نشرة شهرية يصدرها براعم النهج
شهر ربيع الثاني ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م
العدد 46

المُمتحَنة





اقرأ في هذا العدد:



أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمّد وعجّل فرجهم..

أصدقاء "الممتحنة" الأعزاء..

قال إمامنا الصادق عليه السلام: (إنّا أنزلناه في ليلة القدر) الليلة فاطمة الزهراء.. فما العلاقة بينهما؟

أمور كثيرة ذكرها المفسرون في بيان الشبه بين أمّنا الزهراء وليلة القدر، ولكنّنا نشير إلى إحداها.. وهو أنّ ليلة القدر مجهولٌ زمانها، ومردّدٌ بين ليال ثلاث، نحييها جميعًا أملًا في إدراك فضلها.. وكذلك أمّنا فاطمة (عليها السلام)

فتاريخ شهادتِها مجهول، ومردّد بين عدّة تواريخ، فمن قائلٍ إنّها استشهدت بعد ٤٠ يومًا من رحيل أبيها، وآخر بعد ٧٥ يومًا، ورواية أخرى بعد ٩٠ يومًا.. وكيف كان فلأنّها عظيمة القدر والمقام، جليلةِ القدر، فينبغي أن نجتهدَ في إحياء ذكراها في جميع هذه الأيّام، ونُظهر الحزن والأسى على مظلوميّتها، أملًا في أن نُسَجّلَ في صحيفة شيعتها ومحبّيها، فسلامٌ على ليلة القدر المجهولِ قدرُها، والمخفيِّ قبرُها.

الممتحنة

قال تعالى:

﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾

نهايةُ النّزاع

حمد وغسّان زميلان وصديقان حميمان، يلتقيان في المسجد على الدوام يذاكران معًا، ويشتركان في تقديم الأنشطة المدرسيّة وكانت نتائجهما تُتَوّج بالمراكز الأولى دائمًا.

في أحد الأيام طلبَ الأستاذ من الطلاب أن يعدّ كلَ زميلين مشروعًا مدرسيًا مشتركًا، فاختار أحمد عنوان "فضل الصلاة في المسجد" إلا أن غسّان لم يوافقه الرأي، وطرح عنوانًا آخر، بدأ الخلاف من هنا ثم احتدم النّزاع بينهما على موضوع المشروعٍ حتى وصل بهما الأمر إلى قرار انفراد كلٍ منهما بمشروعه!

فافترقا وقدّم كلاً منهما مشروعًا مختلفًا.. وعندما وزع الأستاذ درجات الطلاب كانت النتيجة مخيّبة للآمال؛ إذ كانا في المركزين الأخيرين..

عندها أدركا خطأهما وعلِما أن نهاية النّزاع هو الفشل حتمًا.



حوارٌ بين الفرَح والحُزن

هل تعرف أيّها الحزن أنّي محبوب أكثر منك، فالنّاس بطبعهم يميلون إلى الفرح والسرور.

وأنا أبقى في قلوب النّاس أكثر منك، فالمشاكل والهموم كثيرة، أما أنت فتأتي للحظات وتذهب بسرعة.

أنت تزعجُهم وتعطّل أعمالهم، أما أنا فأبعث فيهم النّشاط والحيوية.

نعم تبعث فيهم النّشاط فيغنّون ويرقصون ويعصون اللّه، أما أنا فأجعلهم أقرب إلى اللّه.

وأنت أيضا تكون سببًا في سخطهم على قدر اللّه وقضائه عندما يشتدُ بهم الحزن على أمور دنياهم ومصائبهم.



أوه...كفى..لا تتجادلا
كلاكُما محبوبانِ ومبغوضانِ في نفس الوقت.

كيـــــــــف؟



الحُزن والفرح إذا كان للدنيا فهو شعورٌ كاذب ولا خير فيه، وقد ننسى ذكر اللّه في نشوة الفرح وشدّة الحزن.

أما اذا كان للّه فالفرح محبوب وكذا الحزن؛ فالمؤمن العارف يفرح إذا أطاع اللّه، ويحزن لمعصيته.. وأعظم الطّاعات محبّة النبي وأهل بيته الأطهار والحزن لحزنهم والفرح لفرحهم، لذا نحن المحبين نُبرز الفرح والسرور، ونلبس الجديد في أفراحهم، وفي أحزانهم نلبس السّواد ونبكي على مُصابِهم.. وكلا الحالتين تبعث فينا النشاط، وحافز العمل، وبهجة الطاعة.

قال الإمام الصادق عليه السلام:
(شيعتُنا... يحزنون لِحُزننا، ويفرحون لفرَحِنا)

تهاونٌ واستخفاف!

يا أبتاه مَا لمن تهاون بصلاته
من الرجال والنّساء؟

يا فاطمة، من تهاون بصلاتِه من الرّجال والنّساء ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة؛ ستّ منها في دار الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث في قبره، وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره.

فأما اللّواتي تصيبُه في دار الدُنيا: يرفع الله البركة من عمرة، ويرفع الله البركة من رزقه، ويمحو الله عز وجل سيماء الصالحين من وجهه، وكل عمل يعمله لا يؤجر عليه، ولا يرفع دعاؤه إلى السماء، والسادسة ليس له حظٌّ في دعاء الصالحين.

وأما اللّواتي تصيبُه عند موته فأُولاهن: أنّه يموت ذليلًا والثانية: يموت جائعًا، والثالثة: يموتُ عطشانًا، فلو سقي من أنهار الدنيا لم يرو عطشه.

وأما اللّواتي تصيبُه في قبره فأُولاهن: يوكل الله به ملكًا يُزعجه في قبره، والثانية: يُضيّق عليه في قبره، والثالة: تكون الظلمة في قبره.

وأما اللّواتي تصيبُه يوم القيامة إذا خرج من قبره فأُولاهن: أنّه يوكل الله به ملكًا يسحبُه على وجهه والخلائق ينظرون إليه، والثانية: يُحاسب حسابًا شديدًا، والثالثة: لا ينظر الله إليه،ولا يُزكيه، وله عذابٌ أليم.



قال الإمام العسكري عليه السلام
(أقل الناس راحةً الحقود)

قال النبي صلى الله عليه وآله: (ليس منّا من استخفَّ بصلاتِه)



عن الصادق عليه السلام: (إنّ شفاعتَنا لن تنالَ مستخِفًا بالصّلاة)

إن بعض الظن إثم!





نعم يا صادق..
لقد مررت بكراجكم وأخـــــذتُ حقيبة معدّاتك.. وهـا أنـا في الطـريـق إليك..
لقد أسأنا الظنّ في حامِد.. صادق هو الذي بعثه ليأخذ حقيبة معدّاته..
نعم.. ولقد تسرعنا وبعثنا لصادق رسالة بما حدث.. سيغضبانِ منّا كثيرًا..

فدك قوّة

قرية بالحِجاز تبعُد عن المدينة مسير يومين، هي من الأراضي التي لم يوجَف عليها بخيل ولا ركاب، فيها عين فوّارة، ونخيلٌ باسقات، إنّها أرضٍ "فَدك" التي أفاءها الله على رسوله (صلى الله عليه وآله) في السنّة السابعة من الهجرة بعدما سلّمها أهلها طواعية له، فأوحى الله إليه: (فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ)، فصارت فدك ملكًا خالصًا للزّهراء بأمرٍ إلهي.

ولا تقتصر أهميّة فدك على كِبَر حجمها الذي يكاد يبلغ حجم دولة المسلمين آنذاك وحسب.. بل كانت رافدًا اقتصاديًا مهمًا للفقراء.. وتمليكها لأيّ شخص كان سيَقضي على هذا الرافد.. فالمالك يستطيع أن يتصرّف في مِلكه كيفمَا شاء.. وذلك حقُّه.. لذا كان لابد من اختيار شخص يرخّص كل أملاكه للدّين.. فلم يكن ذلك سوى فاطِمة عليها السلام..

وإليكم المفاجأة.. كانت فاطمة وأهل بيتها يعيشون على بساط الزّهد والقناعة.. على الرّغم من كلّ هذه الأملاك التي يملكونها.. ويعيشون كأفقر النّاس.. فيجوعون ليشبَع غيرهم.. هكذا هم أهل بيت البنوة.



فن الديكوباج

فن الديكوباج .. ويقصد به قص ولصق الصور على الأسطح .. وهو عمل بسيط لا يتطلب مهارات متطورة، ولا خامات معقدة، وكل ما تحتاجه هو:





تحتاج إلى

١- مقص صغير رفيع وحاد .

٢- فرشاة مسطحة ناعمة .

٣- مناديل سفرة برسومات جميلة .

٤- غراء خاص بالديكوباج .

٥- ورنيش .

الخطوات

١ . قم بقصّ الرسم الذي تريده ثم انزع الطبقيتن السفليتين، ولاتنسى الاحتفاظ بالطبقة العلوية الموجود عليها الرسم .

٢ . ضع الرسم مباشرة على السطح، ثم بواسطة فرشاة ناعمة ضع الغراء الخاص بالديكوباج فوق الرسم، ومدّه من وسط الرسم إلى الأطراف، أي من الداخل إلى الخارج .

٣ . اترك الغراء يجف، وبعد ذلك ضع فوقه الورنيش لحماية العمل، ويستحسن أن تضع طبقة أخرى من الورنيش بعد جفاف الطبقة الأولى .

وبالتالي تستطيع أن تحوّل قطعًا بسيطة، إلى أعمال فنيّة تزيّن بها منزلك، أو غرفة نومك .

استطلاع رأي



لهوُ الحديث

نوتات متسارعة تصاحبها آلات اللهو، تطرب الأسماع وتلهيها، فما هو تأثيرها؟

المشاركين في الاستطلاع



أمجد علي



حسام صلاح



سكينة حسن



ميعاد علي

عرّف الأغنية؟

أمجد علي (١٤سنة): الأغنية هي مزيج من الموسيقى والإيقاع بالآلات الموسيقية الصاخبة مع الكلمات.

حسام صلاح (٩ سنوات): هي كلام مُلحّن يقوله المغنّين.

عن الإمام الصادق عليه السلام: الغناء عش النفاق.

ما هي أضرار الاستماع للغناء؟

حسام صلاح: يزرع النفاق في القلب، ولا يُستجاب دعاؤه، ويُلهيه عن عمل الفضائل والأشياء المهمة.

ميعاد علي (١٢سنة): يجلب المصيبة في البيت، ويسبب الفقر.

سكينة حسن (٩ سنوات): لا تدخل الملائكة بيتا يُسمَعُ فيه الغناء.

أمجد علي: يَسلِب منهم الحكمة والعقل، ويُشجّعهم على ارتكاب المعاصي.

"رُوِيَ في قوله تعالى: ﴿والذين هم عن اللّغو معرضون﴾ أنّه الغناء والملاهي".

ما هو حكم المغني أو المغنية؟

أمجد علي: يأثم ويكون ملعونا، مطرودا من رحمة الله.

ميعاد علي: عدم الراحة في الدنيا، وتكون حياتهم حزينة.

سكينة حسن: يُحشر في قبره أخرس وأبكم وأعمى.

كيف تتجنّب سماع الغناء إذا كنت في مكان لا تستطيع تركه؟

أمجد علي: بالتشاغل عنها، وسدّ الأذنين.

ما هو علاج سماع الغناء؟

حسام صلاح: قراءة الكتب والقرآن الكريم، وسماع المحاضرات المفيدة، وتنمية المهارات.



محكمة الدار

(الجزء الثاني)

القاضي: تفضل أيُها الباب..

وبابُها بابُ نبـيِّ الرّحمَـة
وبابُ أبوابِ نجاةِ الأمّة
بَلْ بابُها بابُ العَليّ الأعلَى
فثَمّ وجهُ اللهِ قدْ تَجلّى

الباب: أيُها القاضي...

لقد خصّني اللّه بفضيلة كبيرة إذ سدّ الرّسول (صلى اللّه عليه وآله) جميع الأبواب ما عداي، أنا باب علي وفاطمة (عليهما السلام) بأمرٍ من اللّه تعالى، وطالما كنت محطّ رِحال كل مُحتاج، إذْ كان يطرُقني المسكين، واليتيم، والأسير، وطالب العلم، وغيرهم.. وكان رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) يتردّد صباحًا ومساء، ويأخذُ بحلقَتي ويَدُقّني، ويُسلّم على أهل البيت.

المسمار: كنتُ قطعةً صغيرةً من الحديد.. قطعةً مُهملة.. لم أكن أحسَب لي قيمة حتى شُرّفتُ بأن أكون جزءًا من باب بيت علي وفاطمة (عليهما السلام) أشُدُّ قطع الخشب بكل قوّةٍ وأجمعها، وكنتُ شاهدًا على ما شهد الباب.

الجدار: أما أنا يا حضرة القاضي فقد جلس عندي رسولُ اللّه (ص)، وصلى وعَبَدَ اللّه وسجد، فكان عندي محطّ استراحته.. أُشاهدُ مختلف الملائكة وهي تهبط وتصعد.. كنتُ محيطًا بأطهر وأفضل عائلة ألمُّ شملهم، وأحتضنُ حياتهم.. البسيطةَ بتواضعها العظيمةَ بمعناها وهي تشعُ حبًا وحنانًا.. تسبيحًا وعبادةً.. علمًا وزهادة، ونمتلئ منهم بالنّور والجلال والعظمة..

كنتُ أراقب خُطوات الإمامين الحسن والحسين (ع) الصغيرة، وأشاهدُ زينب وهي تتبع أمّها الزّهراء وتحذوها، وكنّا نترقّب مولودًا رابعًا.. مولودًا جديدًا ..لِتَتمّ فرحتنا ويزْدَهرَ بيتُنا أكثر..

القاضي: مولودًا جديدًا!! أين هو؟ وإن كُنتم بالفعل تنتظرونه فلمَ آذيتُم الزهراء حتى أسْقطْتُم جنينَها المُرتقب؟!!

يا تُرى من يكون الجاني؟ **التتمة في العدد القادم...**

حكمة الأمير

قال الإمام علي عليه السلام:

« السَّعيدُ مَن وُعِظَ بغيرِه »

خُذ من النّاس عبرة ... واطلب الخير والهُدى
استفد من خصالهم ... في رشاد لتسعَدا
كلّما مرّ موقفٌ ... لا يكنْ وقعُه سُدى
وإذا ساءَ فعلُه ... فاجعل الشرَّ أبعدا
فالكمالاتُ كلّها ... عظةٌ تبلغ المدى



دعاء النُّور

قرّاء الممتحنة الأعزاء..
هل تعرفون دعاء النُّور؟!
إنّه دعاءٌ ذو فضلٍ عظيم من أدعية السيّدة الزهراء عليها السلام... وإليكم نصّه:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

«بسم اللّه النّور، بسم اللّه نور النّور، بسم اللّه نور على نور، بسم اللّه الذي هو مدبّر الأمور، بسم اللّه الذي خلق النّور من النّور، الحمد للّه الذي خلق النّور من النّور، وأنزل النّور على الطّور، في كتاب مسطور، في رَقٍّ منشور، بقدرٍ مقدور، على نبيٍّ محبور. الحمد للّه الذي هو بالعزِّ مذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السرّاء والضرّاء مشكور، وصلّى اللّه على سيدنا محمد وآله الطاهرين».



